

المدينة المنورة
مركزها

المدينة المنورة مركز الإيمان
Al-Madinah Al-Munawwrah
The Refuge of Faith



AL MADINAH AL MUNAWWARAH
CAPITAL OF ISLAMIC CULTURE
2013^{AD} - 1434^{AH}



المدينة المنورة مأرز الإيمان
Al-Madinah Al-Munawwrah
The Refuge of Faith

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة، كما تأرز الحية إلى جحرها»

(رواه البخاري)

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, narrated that the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace, said, "Faith will retreat to Madinah as a snake retreats to its hole."

(Reported by Al-Bukhaaree)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ح مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ١٤٣٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فتح الله ، محمد علي يحيى
المدينة المنورة مآرز الإيمان، / محمد علي يحيى فتح الله -
المدينة المنورة ، ١٤٣٤ هـ

٢٠٠ ص : ٣١ سم ٣١ X
ردمك : ٧-٦-٩٠٤١٤-٦٠٣-٩٧٨

١- الآثار الإسلامية - المدينة المنورة
٢- المساجد - المدينة المنورة
٣- المدينة المنورة - تاريخ أ. العنوان
ديوي ١٢٢، ٩٥٣ ١٤٣٤/١٠٦٦٢

رقم الإيداع، ١٤٣٤/١٠٦٦٢
ردمك : ٧-٦-٩٠٤١٤-٦٠٣-٩٧٨



المدينة المنورة مأرز الإيمان
Al-Madinah Al-Munawwrah
The Refuge of Faith

General supervision:

HE Dr. Fahd Bin Abdullah Al-Samari

Dr. Salah Bin Abdul Aziz Salama

Scientific Prepration & Editing :

Mohammed Ali Fathallah

Dr. Mohammed Mostafa Al-Sayed

Scientific Supervision:

Al-Madinah Al-Munawwrah Research and Studies Center.

Design: Magdy Saleh

Calligraphy : Mahmoud Shoman

Art Director: Munther Mamuli

English translation: Aljumuah magazine

Translation Review by: Dr. Al-Tahir Hafez

التصميم والإخراج الطباعي
Design & layout: Graphite Adv. & P.R.

جرافيت
graphite
عضو سمايا القابضة
www.graphite-sa.com
Tel : (966 11) 277 88 77
Fax: (966 11) 240 87 77

الإشراف العام :

معالي الدكتور فهد بن عبد الله السماري

الدكتور صلاح بن عبد العزيز سلامة

الإعداد العلمي والتحرير :

أ.محمد علي فتح الله

د. محمد بن مصطفى السيد

الإشراف العلمي :

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

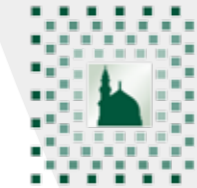
التصميم : مجدي صالح

الخطوط : محمود شومان

المدير الفني : منثر معمولي

الترجمة الإنجليزية: Aljumuah magazine

مراجعة الترجمة : د. الطاهر حافظ



مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwrah Research & Studies Center

All rights reserved under international copyright convention

Al-Madinah Al-Munawwrah Research and Studies Center

Tel: (966) 14 8378474 Fax: (966) 14 8380101

Al-Madinah Al-Munawwrah / Kingdom of Saudi Arabia

جميع الحقوق محفوظة

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هاتف : ٨٣٧٨٤٧٤ (٩٦٦) فاكس : ٨٣٨٠١٠١ (٩٦٦)

المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية



هذه أسطر أقل من أن تُحيط، وصور أعجز من أن تُعبر، عن المدينة المنورة: طابة الطيبة، قلعة الإسلام، القرية التي تَأْكَل القرى، مَأْرز الإيمان.. هذا الكتاب يحاول جاهداً أن يذهب بعيداً في ثنايا عبق أصيل، ضارباً في عمق الزمان؛ ليستنطق التاريخ، منقباً في عمق المكان؛ وليبرز الجغرافيا في إطار الواقع والمحسوس.

هذه طيبة الطيبة بين يديك.. تَلَمَّس مكارم فضائلها.. استشعرْ أزلِّي مآثرها. تجاوز محدودية الواقع إلى العطاء الرباني، وضيق الصورة إلى سعة المعنى وعمق الفكرة، وأنية اللقطة إلى أزلية القيمة.

وسبحان من بعث خاتم أنبيائه ورسله في واد غير ذي زرع، وهجَّره إلى أرض ذات نخل.

Words, no matter how eloquent they may be, will not suffice to portray the worth of the city of Madinah⁽¹⁾, the bastion of Islam, the base and refuge of Faith (Ma'rez al-Iman).

This book is a journey into the depths of time, an exploration of history and place, and an attempt at presenting geography within a framework of the tangible and the real.

This book endeavors to place Madinah in your hands, such that you feel its eminence, conceive its virtues, and experience its indestructible grandeur.

⁽¹⁾ Other names of Madinah include: Al-Madinah Al-Munawwarah (the Enlightened City), and Taibah Al-Taybah (the Wholesome Taibah).



خادم الحرمين الشريفين
 الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
 Custodian of the Holy Mosques King
 Abdullah ibn 'Abdul-'Aziz Al Saud



صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز
 النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
 His Royal Highness Prince Miqrin ibn Abdul-'Aziz,
 The Second Deputy Premier



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
 ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
 His Royal Highness Crown Prince Salman ibn 'Abdul-'Aziz,
 Crown Prince, Deputy Premier and Minister of Defence



كم من مدينة تفخر بعالم أبدع فيها، أو حاذق دُفن في ترابها. وكم من مدينة ازدهر فيها علم، أو تأسست فيها مدرسة، أو قام فيها معهد. وكم من مدينة قدمت للبشرية قسطاً من معرفة، أو قبساً من علم، أو سُجِّل فيها اكتشاف، أو طُبِق فيها اختراع؟ كم.. وكم...!

أما المدينة المنورة فليس كمثلها شيء.. كفى بالنبي ﷺ ساكناً، وقائداً. وكفى بالصحابة الأطهار خير الخلق بعد الأنبياء أهلاً وسكاناً. وكفى بالوحيين: القرآن والسنة، مصدراً للتشريع والحياة. وكفى بالمسجد النبوي ثاني الحرمين بقعة للعبادة والتعليم. وكفى بالإسلام والدعوة إلى الله خدمة للبشرية جمعاء. وكفى بأزليتها وبقائها إلى آخر الزمان مدداً وعمراً. وكفى بحرمتها هيبة وجلالاً، وكفى بأرؤس الإيمان إليها مهمة وخاتمة.

المدينة المنورة.. موئل الإيمان، وخيرية مطلقة، وفضل دائم، ونعمة سابغة. غرس الله محبتها في قلوب المؤمنين، والحنين إليها يعتلج في صدور من ليسوا من أهلها. إليها ترنو العيون، وتهفو القلوب، وتشد الرحال. وصدق ﷺ إذ يقول: «والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

There are many cities that pride themselves on the accomplishments of one of their denizens, or on being the resting places of this or that talented soul. Many are the places that boast about being birth places of a new discipline of knowledge, an origin of a genius idea, a home of a brilliant school, or a location of a renowned university.

Al-Madinah Al-Munawwarah, however, is a different story! Suffice it to say that: The greatest prophet ever to be sent to mankind, Prophet Muhammad (PBUH), was a resident and leader of Madinah:

That Madinah had once been populated by the noblest men after Allah's prophets, the indestructible Companions of the Prophet (PBUH), the Sahabah;

That Madinah is the place where the light of the blessed Shari'ah originated;

That Madinah is the location of the second most venerated site in Islam, the Prophet's Mosque;

That Madinah will last to the end of times; and

That Madinah is the Refuge of Faith (Ma'rez al-Iman)!

Madinah is the Refuge of Faith (Ma'rez al-Iman); its goodness is pure, its grace enduring. Allah has planted the love of Madinah in the hearts of the believers, so much so that even people who have never seen Madinah yearn for it and pray for the day they will be able to roam its blessed alleys. How truthful the Prophet's words are: "Madinah is better for them had they known."



صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز
أمير منطقة المدينة المنورة

His Royal Highness Prince Faisal ibn Salman ibn Abdul-'Aziz,
governor of Madinah Region



يرجع تاريخ المدينة المنورة إلى ما يزيد على ستة وعشرين قرناً. تتابعت على استيطانها موجات متتالية من القبائل العربية. في الجاهلية استوطنتها قبائل الأوس والخزرج، إلى جوار القبائل اليهودية المهاجرة. سادت تلك الفترة الحروب المتواصلة. في عام ٦٢٢ م بدأت المدينة المنورة تاريخها المجيد إذ غدت مهاجراً لخاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ، وحرماً آمناً، وموئلاً لثاني الحرمين الشريفين. في العهد الراشدي غدت عاصمة الخلافة. ثم مرت المدينة المنورة بمراحل متفاوتة من الازدهار والتوسع الحضري، في ظل الدول الإسلامية المتتالية؛ لكنها ظلت على الدوام مقصداً للعمار والعباد، ومجاوراً للعلماء، تطورت عبرها عمارة المسجد النبوي حتى آلت إلى ما هي عليه في العهد السعودي الحديث.

بين لابنتين

38

Between Two Lava Plains



يغلب على تضاريس المدينة المنورة الجبال البركانية، والحرّات الناتجة عن النشاط البركاني، الذي ساد المنطقة قديماً. تتخلل الجبال وديان خصبة عديدة جعلت من المدينة المنورة موئلاً للهجرات البشرية منذ القدم. أشهر جبال المدينة: أجد، وعير، وسلع، وثور، وأعلاها جبل ورقان. وأشهر أوديتها: العقيق، ويطحان. يسود المدينة مناخ شبه صحراوي تقل فيه الأمطار الموسمية الشتوية.

ذات نخل

56

A Land of Date-Groves



تعدّ المدينة المنورة منطقة زراعية خصبة؛ تصلح لزراعة الفواكه والخضروات، وتنتشر من حولها - في البوادي - مناطق المراعي. غير أن أشهر محاصيلها التمر. وهي متعددة الأنواع. وتختص بعض تمور المدينة عن سائر تمور الدنيا بالفضل والبركة، وخصوصاً عجوة المدينة، التي تزرع في عالية المدينة.

على التقوى

70

Based on Piety



أسس النبي ﷺ في المدينة المنورة بيديه الشريفتين المسجد النبوي الشريف، ثاني الحرمين. الذي خصّ بمشروعية شد الرحال إليه، وفضل الصلاة فيه بألف صلاة عن سائر المساجد. كما خصّ الروضة الشريفة بمزيد فضل، وهي بين منبر النبي ﷺ وبيته. وضمن عمران المسجد توجد الحجره الشريفة، التي فيها قبر النبي ﷺ، وقبرا صاحبيه الصديق والفاروق، رضي الله عنهما.

على خطى الرسول ﷺ

108

In the Footsteps of the Prophet



خصّصت المدينة المنورة بعدد من المناجح الربانية، منها: أنها حرم مكة المكرمة. وفيها مسجد قباء: أول مسجد أسس على التقوى، وفيها أماكن أخرى ثبت فضلها وبركتها: كأحد، ووادي العقيق، ووادي يطحان. وثبت تعاهد النبي ﷺ زيارة بعض الأماكن، والدعاء لأهلها: كالبقيع وشهداء أحد. وفي المواضع التي ثبت فيها صلاة أو فعل للنبي ﷺ بنى الصحابة والتابعون مساجد عديدة.

ميراث النبوة

132

Prophetic Heritage



حظيت المدينة المنورة بشرف توثيق الوحيين: القرآن والسنة النبوية المطهرة. وكان المسجد النبوي الشريف جامعة المسلمين الأولى، وعلى مر العصور ظلت مقصداً لطلبة العلم، وملقى للعلماء، وانتشرت فيها الأربطة والمدارس الوقفية. اليوم تنتشر في المدينة مؤسسات التعليم العالي، ومؤسسات خدمة العلم الشرعي.

عمران المدينة

150

Urban Layout of Madinah



ظل المسجد النبوي الشريف محور حياة المدينة المنورة، ومرتكز نموها العمراني على مر العصور. شكلت الجبال والأودية خطوطاً دفاعية، وحدوداً طبيعية لعمران المدينة. واليوم أصبحت متداخلة مع النسيج العمراني المتراخي الأطراف. وأصبحت الطرق المحورية، والطرق الإقليمية، والمنطقة المركزية المحيطة بالحرم، أبرز موجهاً عمران المدينة المنورة الحديث.